مجلة كلية

الدعوة الإسلامية

مجلة إسلامية - ثقافية - جامعة

العدد الخامس

1988م.

- المعارف اللازمة للداعية
- المحاولات الإستعمارية لتقويض الإسلام في الجزائر
- منهج الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور في إصلاح التعليم الإسلامي
- الفكر التربوي بين الأصالة والتغريب
- جامعة الزهراء جامعة علمية يخسرها العالم الإسلامي

رسالة أدبية عجيبة

الدكتور: حسين عبد اللطيف

هذه الرسالة صنعها أحمد الشاهيني في أحد أعاجيب الزمان ونوادره المُسمَّى أحمد المغربي القيرواني، وبعث بها إلى المقّرى[1]، وقد ذكرها المُحبّي في الجزء الأول من كتابه خلاصة الأثر[2].

وقد رأيت إيرادها أن أعرِّف بهؤلاء الأعلام الثلاثة، ثم أذكر السبب في صُنعها: أمَّا الشاهين فهو الأديب الشاعر أحمد بن شاهين، وأصل أبيه من قبرس[3]، وقد وُلد له أحمد في دمشق، وحين شبَّ انتظم في سلك الجند،

(1) المقّري (بفتح الميم وتشديد القاف وآخرها راء مهملة)، وقيل (بفتح الميم وسكون القاف) لغتان أشهرهما الأولى: نسبة إلى قرية من قرى تلمسان وإليها نسبة آبائه [خلاصة الأثر 1:311] ويذكر صاحب الأعلام أن القرية اسمها (مَقُّرة) بفتح الميم وتشديد القاف.

(2) ص (376-378) والكتاب طبع دون ضبط وتحقيق بالمطبعة البهية بمصر عام 1284 هـ ثم نشر بعد ذلك مصوراً.

(3) أي: جزيرة قبرس، وهي بالسين المهملة لا بالصاد كما يغلط فيه العوام (انظر خلاصة الأثر 1:210).

وأُسِر في موقعة وأطلق سراحه فاتجه إلى القراطيس والأقلام، فلزم الحسن البوريني وعمر القاري وعبد الرحمن العمادي وقرأ عليهم أنواعاً من العلوم، كما تأدب بأبي الطيب الغزي وعبد اللطيف بن المنقار حتى برع وصار أحد الفضلاء. ويذكر المحبّي أنه كان مليح العبارة، جيد الفكرة، لطيف الإشارة، حسن التصرف في النظم والنثر. ومن عجيب خبره أنه امتحن باصطناع الكيمياء وأضاع فيها أموالاً جمّة ولم يَنَلْ منها طائلاً[4]. وأما من حيث العمل فقد اشتغل بالتدريس، وناب في القضاء بدمشق.

وللشاهين اهتمام كبير بالشعر والنثر واللغة، أما شعره فتجد طائفة منه في خلاصة الأثر، وأما نثره فقد أورد المحبّي كثيراً منه في كتابه نفحة الريحانة كما أورد جزءاً من شعره، وأما اللغة فله فيها كتاب يسمّى «الفاخر» أشار إليه البديعي[5] بقوله «ومن وقف عليه علم منه كم ترك الأول للآخر» كما قال هو:

لا تَقُلْ: للأوائل الفضلُ كم مِن أوّلٍ فضلُهُ نبا عن أخيرِ

كانت ولادته في سنة995 ووفاته في سنة1053 هـ.

وأما أحمد المغربي القيرواني - وكان يعرف بصاحب السعادة - فيحدثنا عنه المحبّي فيقول فيما قال: «كان من مبدأ أمره خرج من بلاده وهو متقن لمعارف وأفانين كثيرة، فوصل إلى الروم واختلط بأدبائها وظلّ مقيماً بها حتى صار مستوفيا[6] ببلاد اليمن، ورحل إليها فصادف بها حاكمها حيدر باشا فانخرط في سلك ندمائه، ولم يزل عنده من مكانة سامية حتى وقف على حملة من هزلياته فنفر منه»[7]. ويهمنا بعد ذلك أن نعرف أنه ورد دمشق وأقام بها مدة. ويقول المحبّي: «أخبرني من كان له وقوف على حاله أنه كان فاسد الرأي، كثير الإزراء بنفسه. ومن عجيب أطواره أنه كان يلبس ثوباً من الليف البرلسي

---

(4) خلاصة الأثر 1:210.

(5) هو يوسف البديعي (1073 هـ) أديب دمشقي، من شعراء نفحة الريحانة. له كتب منها: «الصبح المنبي عن حيثية المتنبي» و«هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام» و«ذكرى حبيب» على نمط ريحانة الألبا للخفاجي.

(6) المستوفي: هو الذي يقوم باستيفاء المال الخراجي.

(7) خلاصة الأثر 375/1.

سوى أكمامه فكان يصنعها من الكتان الرفيع الفاخر، وكان له تاسومتان[8]، إحداهما عتيقة يلبسها في أغلب أوقاته، وأخرى جيدة يصطحبها داخل كيس معلّق في حزامه، فإذا أراد الدخول على أحد من الأعيان لبسها ووضع العتيقة مكانها في الكيس إلى أن يخرج فيعيدها. وكان له مع المقري صحبة أكيدة»[9]. وإذا كنا لا نعرف سنة مولده فإن وفاته كانت في سنة1045 هـ.

وأما المقرّي فهو الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، ويكنى بأبي العباس، وهو تلمساني المولد، ونزيل فاس ثم القاهرة. ويطلق عليه «حافظ المغرب وجاحظ البيان»[10]. وله مؤلفات على رأسها «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب»[11] وله عدا هذه المؤلفات شعر حسن، ومزدوجات رقيقة، ومطارحات كثيرة مع أدباء عصره[12].

وقد دخل القدس ثم ورد منها إلى دمشق فأنزلته المغاربة في مكان لا يليق به، فأرسل إليه أحمد بن شاهين مفتاح المدرسة الجقمقية، ولما دخل إليها أعجبته فنقل أسبابه إليها واستوطنها مدة إقامته. وجرى بينه وبين أدبائها وعلمائها مطارحات شتى. وكانت وفاته في سنة 1041 هـ.

سبب صنع الرسالة:

لما قدم المقري دمشق كان أحمد المغربي القيرواني لا يفارقه، وبسببه اتحد مع علماء دمشق ومنهم أحمد الشاهيني. ولما رحل المقري من دمشق

---

(8) من كتاب «التلخيص في معرفة أسماء الأشياء» لأبي هلال العسكري: ويُقال تُسمِّيه العامة التَّاسومَةَ: الشُّرْنَةُ. وقد علق محققه الدكتور عزة حسن على كلمة «التاسومة» فقال: لم أجدها في كتب اللغة، وما زال العامة يستعملونها في ضواحي حلب وقراها. ويطلقونها على هذا الحذاء الأحمر الذي يلبسه القرويون بغير شراك. [والشراك: سيْر النعل على ظهر القدم].

(9) خلاصة الأثر 1:375.

(10) السابق 1:375.

(11) ذكر اسمه في خلاصة الأثر 1:302 «عرف الطيب في أخبار ابن الخطيب» وطُبع على الجانب الأيمن من الصفحة مايلي: ذكر في كشف الظنون أنه سمّاه بعد ذلك «نفح الطيب».

(12) أنظر في ترجمته وباقي مؤلفاته: الأعلام للزركلي.

أقام هو بها، فتغير عليه الشاهيني ووقع بينهما منافسات كثيرة، ومنْ أجل هذا صنع فيه الشاهين هذه الرسالة وبعث بها إلى المقري.

الرسالة

يا مولاي، وحياتِك العزيزة عندي، وشرفِ طبعك الذي استأثر بمجموع شكري وحَمْدي، إنني لم أنْقِمْ على هذا الرجل المُلَقَّب بصاحب السعادة إلا لما يدَّعيه من الحَلاوَة، وإنَّما هو معدِن الشقاوةِ والغَباوة، ولا رُوَاء ولا طلاوة[13]، وإني كما قال أبو الطيب[14]:

ولا سَلَّمْتُ فَوْقَك للثُّريَّا ولا سَلَّمْتُ فوقَكَ للسَّماءِ[15]

وبعد، فلست أرضي للسيد أن يكون أبا إسحاق[16] الذي جعله الشاعر[17] ثالث القمرين، ومعزِّز النيِّرين، من قوله:

ثلاثةٌ تُشْرِق الدنيا ببَهْجَتِها شمسُ الضُّحَى وأبو إسحاقَ والقمرُ

حتى يأتي هذا الخَلْفيّ الشقيّ المتلقف من الأفواه، مما حفظناه ونسيناه، فيدَّعِي المساواة لمولاي ومولاه. لا واللَّهِ لا أسلِّم له دعواه، حتى أراه نابذاً وراءَه دنياه، مستقبلاً بوجهه أُخْرَاه، معلَّقاً بالعَيُّوق[18] يمناه، وبالثريَّا يُسراه. وهَيْهات، أن يثِبَ المُقعَدُ إلى السموات، وهل تستطيع اليد الشَّلاَّء، أن تتناول

---

(13) الطلاوة: الحسن والبهجة (وهي مثلثة الطاء).

(14) هو المتنبي الشاعر المشهور. ولد في محلة كندة من الكوفة (303 هـ) وقتل في عودته من فارس إلى بغداد (354 هـ).

(15) ورد أول البيت في خلاصة الأثر حيث توجد الرسالة: (ولا).
وما أثبتناه هو ما ورد في ديوان الشاعر (انظر ديوانه بشرح الواحدي.. برلين ص 437 وبشرح اليازجي ص 206 وط. دار بيروت ص 299.
ومعنى البيت: إني لا أسلم بأن الثريا والسماء هما أعلى منك في الشرف مع ما هما عليه من علو المكان.

(16) أبو إسحاق: هو الممدوح الخليفة العباسي محمد المعتصم بن هارون الرشيد.

(17) الشاعر هو: محمد بن وهيب الحميري (نحو 225 هـ).

(18) العَيّوق: نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا ولا يتقدمها. سمي بذلك لأنه يَعُوق الدَبَران عن لقاء الثريا (المنجد).

عِقد الجَوْزاء[19]، مع كمال التخلف والهوينا، كما قلت:

ومن العجائب، والعجائب جمّةٌ، أن يدرك المسبوقُ شأوَ السابقِ

أعجوبة، لكنها محجوبة، حَرِيّةٌ بالسؤال، جديرة بالاحتفال. قلْ ماهِيَه؟ فإنما هي داهية، واسْتَمِلْها وابحث عنها، حتى أُتْحِفَك بطرفٍ منها. ثم اعلم أنّها حُجَيًّا[20] بين الناس، يُحاجَى بها عن شخص ممقوتٍ في شكل النسناس، زرِيّ النسبة والهيئة، سخيف الذهاب والجيئة، مادريٌّ[21] البخل طوسيٌّ[22] النّجار، أشعبيٌّ[23] الطمع سُلَّمِيٌّ[24] الأخبار، ساسانيٌّ الانتساب في حمل الجراب، واقتحام المحراب للرياء لا للثواب، ذو طيلسان[25] كطيلسان ابن حرب[26]، وشُهرَةٍ طنّانةٍ لم يسبقه إليها إلا ابن وهب[27]، أحرص من النّمل وألحّ من الخنفساء، كأنّه لما يتلوّن فيه من الملابس الخَشِنَة في تشكلّه الحرباء. غنيّ في صورة فقير، متكبّر وهو بين الناس حقير، يدّعي الكياسة وهو رقيع، ويرفع نفسه الخسِيسةَ وهو وضيع، لا أوضع منه إلا اللُّوم، ولا أقبح شكلاً منه

---

(19) الجوزاء: برج في السماء.

(20) الحُجَيّا: اسم كالحَجْوى، يقال: حُجَيّاك ما كذا وكذا. وهي لعبة يتعاطاها الناس بينهم (انظر: محيط المحيط ـ حجى).

(21) ما درى: لقب مخارق، وهو رجل لئيم من بني هلال بن مالك بن صعصعة سقى إبله فبقى في أسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه (محيط المحيط).

(22) يقول ياقوت في معجم البلدان «وأهل خراسان يسمون أهل طوس البقر، ولا أدري لِمَ ذلك» فلعل صاحب الرسالة عني ذلك حين نسب أصله إلى طوس. ولعل الكلمة محرَّفة وأصلها (طويسيّ) نسبة إلى طويس، وطويس مخنث كان يسمى طاوسا فلمّا تخنّث تسمّى بطويس. والنجار: الأصل.

(23) النسبة إلى أشعب بن جبير (154 هـ) المعروف بالطامع. ظريف من أهل المدينة يضرب المثل بطمعه (الأعلام).

(24) أي يتخذ الأخبار سلّما إلى حاجته، أي وسيلة، فمن معاني السلم: الوسيلة.

(25) الطَّيلسان (مثلثة اللام): كساء يلبسه الخواص من المشايخ والعلماء، وهو من لباس العجم.

(26) هو: جعفر بن حرب الهمداني (236 هـ) من أئمة المعتزلة، من أهل بغداد، أخذ الكلام عن أبي الهذيل العلاق بالبصرة. قال المسعودي: وإلى أبيه يضاف شارع «باب حرب» في الجانب الغربي من مدينة السلام.

(27) هو: أحمد بن سليمان بن وهب (285 هـ) كاتب له شعر، من أهل بغداد، من بيت وزارة وفضل.

إلا البوم، كأنَّه الحطيئة[28] حين نظر في المرآة، فرأى من القبح ما ليس في غيره يراه، فقال:

أرى لِيَ وجْهـاً قبَّـح الله شكْـلَهُ فقُبِّـح من وَجْـهٍ وقُبِّـح حـامِلُهْ[29]

إلا أن الحطيئة شاعر، وهذا من جُملة الأباعر. أو الفرزدق[30] حيث يقول فيه جرير[31]:

لهـا بَـرَصٌ بـإحـدى اسكـتيـهـا كعنفقـة الفـرزدق حيـن شـابـا[32]

غير أن الفرزدق نظّام، وهذا من جُملة العَوّام بل الهوام. أو جحظة البرمكيّ[33] الذي يقول فيه ابن الرومي[34]:

---

(28) الحطيئة: جرول بن أوس بن مالك العبسي: شاعر مخضرم، كان هجّاء عنيفاً، لم يكد يسلم من لسانه أحد، هجا ـ كما تذكر المراجع ـ أمه وأباه ونفسه، وأكثر من هجاء الزبرقان بن بدر فشكاه إلى عمر بن الخطاب فسجنه عمر بالمدينة، فاستعطفه بأبيات فأخرجه ونهاه عن هجاء الناس. توفي نحو سنة 45 هـ.

(29) لم أجد البيت في ديوان الحطيئة من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمر الشيباني (ط. دار صادر 967) ووجدته في التكملة على الديوان الملحقة به ص 257 على الصورة الآتية:
أرَى لِيَ وجْهـاً شـوَّهَ الـلهُ خَـلْقَـهُ فـقُـبِّـح مـن وجـهٍ وقُـبِّـح حـامِـلُه
وقد ورد في الشعر والشعراء (دار الثقافة) 1:240 والأغاني (دار الكتب) 2:163.

(30) هو: همام بن غالب بن صعصعة، شاعر، من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة. كان يقال: «لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس» توفي سنة 110 هـ.

(31) هو: جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي، من تميم، شاعر أموي. توفي سنة 110 هـ.

(32) البيت في ديوانه بتحقيق د. نعمان محمد أمين 2:817 ورواية الشطر الأول فيه: ترى بَرَصاً بمجمع اسكتيها * وأشار المحقق إلى أنه يروى: لها بَرَص بأسفل. وفي نسخة أخرى من نسخ النقائض: بجانب اسكتيها.

(33) هو: أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد البرمكي، وكنيته أبو الحسن. نديم، أديب، مغن، من بقايا البرامكة، من أهل بغداد. كان في عينيه نتوء فلقبه ابن المعتز بجحظة توفي سنة 344 هـ.

(34) هو: علي بن العباس بن جريج، وكنيته أبو الحسن. شاعر كبير من طبقة بشار المتنبي، وهو رد في الأصل. قال المرزباني: لا أعلم أنه مدح أحداً من رئيس أو مرءوس، بالادعاد إليه فهجاه. ولذلك قلت فائدته من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبباً لوفاته. توفي سنة 283 هـ.

نبّئتُ جحظة يستعير جحوظه من فيل شطرنج ومن سرطان
وارحمتا لمنادميه تحمّلوا ألَمَ العيون للذّة الآذان

خلا أن منادمَ هذا يجمع بين الألمين، بين ألم الأذن وألم العين. أو هو أبو زيد الذي قال فيه الصاحب[35]:

أنظر إلى وجه أبي زَيْدٍ أوْحَش من حبسٍ ومن قيْدِ
وُحُوشه ترتع في ثوبهِ وظفرُهُ[36] يركبُ للصَّيْدِ[37]

بيد أن أبا زيد أثبت له الصاحب صفة الصيد، وهو لا يكون إلا لوزير أو لأمير ابن أمير، وهذا الفاتك المتناسك، كأنه حجّام أو حائك. أو هو عيّاش[38] الذي قال فيه أبو تمام[39]:

أيا من أعرض العالم طرّاً عنه من بغضِه
ويا من بَعْضه يَشْهـ ـد بالبعض على بعضِه!
ويا أثقل خلق اللـ ـه من ماش على أرضِهْ
ويا أقذر مخلوق تناهى الخلق في رفضِهْ
ومن عاف مليكُ المو ت واستَقْذَرَ من قَبْضِهْ[40]

وأقسم بالله إن قذْر عيّاش ما بين الأوباش، بالنسبة إلى هذا القلاش[41] من

---

(35) هو: اسماعيل بن عباد بن العباس، وكنيته أبو القاسم. استوزره مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي ثم أخوه فخر الدولة. ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة منذ صباه. توفي سنة 385 هـ.

(36) في خلاصة الأثر حيث الرسالة: «وظهرُهُ» موضع «وظفرُهُ». وما أثبتناه هو المناسب وهو أيضاً ما ورد في الديوان.

(37) البيتان في ديوانه (بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين) ص 216، والبيتان وردا أيضاً في اليتيمة 3/245 وكنايات الجرجاني 116 كما ذكر المحقق.

(38) المقصود: عياش بن لهيعة الحضرمي.

(39) هو: حبيب بن أوس الطائي. شاعر عباسي مشهور توفي سنة 231 هـ.

(40) في ديوانه الخطيب التبريزي وتحقيق محمد عبده عزام 385/4 وردت الأبيات ـ عدا الرابع ـ وكانت رواية الأول:

أيا من أعرض اللهُ عن العالم من بغضِه

(41) القلاش: المحتال (والكلمة فارسية).

المعاش، كنسبة أبي تمام، لبعض أرذال العوام. وليس في نفس الأمر، إلا زيد الذي وصفه عمرو، فقال: يا صاحب الشقاوة، ومنبع الغباوة، كم تدّعي الحلاوة. وقال: ما هذه العُلاوة، والطرف ذو غِشاوة، وحظك العَداوة. وقال فيه:

يا مَن به وبشكله لذوي البصائر تَبْصِرهْ
أخلاقُ ثوبك عبرة للعاقلين وتذكِرهْ
قوّمت ما فيه أتى بقُمامةٍ في مجْزَرَهْ
في كل مَغْرَز إبرة قاذورة أو مطهره
ما أنت إلا دمنة[42] مكروهة مستقذره

وقال فيه:

يا بحر جهلٍ قد زخر بالحمق دهراً فافتخرْ
هلا تنسمت الذي في الثوب من فضل الجخر[43]
ما للكفيف روائح فاحت بفيك من البخر[44]

وقال فيه:

يا ذا الذي قد جاءنا والشكل منه مُزدَرَى
ما إن رأيتُك مقبلا إلا تمنّيتُ العَمَى

أصبح في الشام، كأنه في العربية ابن هشام[45]، يتكلم بغير احتشام، فتارة يدّعي أنه أفضل أهل المشرق، وأحياناً أنه أفضل أهل المغرب، وآونة أنه أكمل فضلاء مصر، ورادفة أنه أجل أمراء العصر. وهو خارج من الفريقين، ودارج عن الطريقين.

لا إلى هؤلاء إن طلبوه وجدوه ولا إلى هؤلاءِ

---

(42) الدمنة: وجمعها دِمَن ودِمْن آثار الدار، أو ما اختلط من البعر والطين عند الحوض فتلبّد.
(43) في خلاصة الأثر حيث الرسالة: الحجر وهو تصحيف وما ذكرناه في المناسب. والجخر: تغير رائحة اللحم، والخلاء (تاج العروس) وقبح رائحة الرحم ـ وأجخر: إذا غسل دبره ولم يُنْقها فبقى نتنه (لسان العرب).
(44) البخر؛ نتن رائحة الفم.

وربما يلهو بلحيته الوسواس الخناس[46]، فيزكّي نفسه ويقول أنا أتقى الناس. وربما لجّ به الغرور، حتى فضّل نفسه على الجمهور. وإذا تحكّم به الطغيان، صرّح وقال: مَن فلان وفلان؟ وحين يقرب زعمه من نفس الأمر، جعل نفسه ثانياً لواحد الدهر، وليس حظّه من هذه الدعوى، إلا البلوى والشكوى، ولا فائدة ولا جدوى، بل حظّه منها الجدال والمِرَا[47]، ومَن جهلت نفسُه قدره رأى غيرُه فيه ما لا يرى. يزعم أنهم لقّبوه صاحب السعادة ولا أدري ما السعادةُ التي ينتمي إليها، والرياسة التي يلوب[48] ويتهالك عليها، إن كانت أخروية فذلك الأمر لا يعرف كيف يكون، وإن كانت دنيوية فالرجل لا محلة مجنونٌ مفتون، إذ ليس فيه أثر من آثارها، ولا ذرّة من غبارها. فالويل له من هذه الدعوى الكاذبة، والتنابز[49] بالألقاب غير الصائبة[50]. اللهم إنّا نسألك عقلاً يعقلنا عن مثل تلك الحماقات، ورشداً يمنعنا عن تلك الدعاوى الباطلات العاقلات.

والدعاوى ما لم يقيموا عليها بيّناتٍ أبناؤُها أدعياءُ

---

(45) هو عبد الله بن يوسف عالم مشهور في النحو. قال عنه ابن خلدون: «ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أن ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه» له عدة مؤلفات في النحو. توفي سنة 761 هـ.

(46) في تفسير أبي السعود «الوسواس: المراد به الشيطان سمي بفعله مبالغة كأنه نفس الوسوسة. الخناس: الذي عادته أن يخنس أي يتأخر إذا ذكر الإنسان ربه».
وفي تفسير ابن كثير: «وقال المعتمر بن سليمان عن أبيه: ذكر لي أن الشيطان الوسواس ينثث في قلب ابن آدم عند الحزن وعند الفرح، فإذا ذكر الله خنس». والخنس في اللغة: الانقباض والتأخر.

(47) أي: المراء (بحذف الهمزة ليستقيم له السجع).

(48) يلوب: يحوم حولها. وأصله ـ كما قال ابن السكيت ـ: لاب يلوب إذا حام حول الماء من العطش (اللسان).

(49) التنابز: التعاير، وهو أن يلقب بعضهم بعضاً بما يعيّره، وبه فسر قوله تعالى: «ولا تنابزوا بالألقاب» أي: لا تعايروا بها بعضكم بعضا بما تكرهون (تاج العروس نبز).

(50) ورد في الرسالة المذكورة في خلاصة الأثر: الغير صائبة.

المصادر والمراجع

(1) الأعلام، للزركلي.
(2) تاج العروس، للزبيدي.
(3) تفسير ابن كثير.
(4) تفسير أبي السعود.
(5) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر،للمحبِّي ـ مصورة دار صادر ببيروت.
(6) ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي ـ تحقيق محمد عبده عزام.
(7) ديوان جرير، بتحقيق د. نعمان محمد أمين طه.
(8) ديوان الحطيئة.
(9) ديوان الصاحب بن عباد.
(10) ديوان المتنبي بشرح الواحدي ـ برلين.
(11) ديوان المتنبي بشرح اليازجي.
(12) ديوان المتنبي طبعة دار بيروت.
(13) لسان العرب، لابـن منظور.
(14) محيط المحيط.
(15) معجم البلدان، لياقوت.
(16) المنجد، للويس معلوف.